

# 71 - أحاديث الأخلاق ) الحباء ( الشيخ عبد الرزاق بن عبد العباس

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ان من اعظم خلال الدين - 00:00:00

ومن اعظم اوصاف عباد الله المؤمنين ومن اجل شعب الایمان الحباء وهو خصلة عظيمة وخلة كريمة تبعث على التحليل بالفظائل والتخليل عن الرذائل وهو مشتق في اصله من الحياة فكلما عظمت الحياة في القلب عظم الحباء - 00:00:19

وكلما ضعفت الحياة في القلب والروح ضعف الحباء قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قل حياؤه قل ورعيه ومن قل ورعيه مات قلبه والحياة معدن الاخلاق الفاضلة ومنبع المعاملات الكريمة وهو خير كله كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:43  
ولا يأتي الا بخير عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحباء لا يأتي الا بخير. متفق عليه وعن ابي قتادة قال كنا عند عمران بن حصين رضي الله عنه في رهط منا وفيينا بشير ابن كعب - 00:01:10

فحديثنا عمران يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباء خير كله قال او قال الحباء كله خير فقال بشير ابن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف - 00:01:35

قال فغضب عمران حتى احررت عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلتنا نقول فيه انه منا - 00:01:58

ابا نجید انه لا يأس به فاخبر صلى الله عليه وسلم ان صاحب الحياة في خير عظيم وحياء لا يأتيه الا بخير وان الحياة خير كله.  
ففيه فضيلة الحياة وان من كان متصفها به فهو من كمال عقله وحسن ادبه. ولا يناله من حياته الا الخير. كما قيل - 00:02:19  
يعيش المرء ما استحبها بخير ويبقى العود ما بقي للحياة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان بعض وسبعون شعبة. اعلاها قول لا الله الا الله - 00:02:45

وادنها اماتة الذاي عن الطريق والحياة شعبة من شعب الایمان. متفق عليه في هذا الحديث بيان ان الایمان ليس خصلة واحدة او شعبة واحدة بل هو شعب كثيرة وحصل عديدة افضلها - 00:03:04

واعلاها كلمة لا الله الا الله كلمة الاخلاص والتوحيد وادنها اماتة الذاي عن الطريق اي ازالة كل ما يؤذى الناس من حجر او شوك او زجاج او غير ذلك عن طريقهم - 00:03:22

وفي الحديث فضيلة الحياة وانه من شعب الایمان وكلما ازداد العبد منه ازداد ايمانه وهو خير كله ولا الا بخير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحباء والایمان قرن جميما - 00:03:38

فاما رفع احدهما رفع الآخر. رواه الحاكم. اي انهما متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر. ومعنى ذلك ان قوة احدهما قوة للآخر. وضعف احدهما ضعف للآخر. فبينهما تلازم وترابط وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحباء رواه - 00:03:59

او ابن ماجة اي لكل دين سجية شرعت فيه وحضر اهل ذلك الدين عليها وخلق الاسلام الحباء اي هو سجيتها التي بها قوامه. لانه معدن كل خير ومنبع كل فضيلة - 00:04:29

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباء من الأيمان والآيمان في الجنة والبداء من الجفاء والجفاء في النار. رواه الترمذى وهذا فيه فضيلة عظيمة من فضائل الحياة انه يفضى باهله الى الجنة والفوز بنعيمها المقيم -

00:04:49

وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاشد ان فيك خصلتين يحبهما الله. الحلم والحياة. رواه ابن ماجة اي جبلك الله على ذلك والحياة فيه ما هو جبلي. وفيه ما هو مكتسب -

00:05:13

والناس متفاوتون فيه. ومن جاهد نفسه على التحلية به مستعينا بالله نال منه نصيبا وافرا قال الحافظ ابن رجب رحمه الله واعلم ان الحياة نوعان احدهما ما كان خلقا وجبلة غير مكتسب -

00:05:34

وهو من اجل الاخلاق التي يمنحها الله العبد. ويجبه عليها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير فانه يكف عن ارتكاب القبائح ودناءات الاخلاق ويحث على استعمال مكارم الاخلاق ومعاليها. فهو من خصال الائمه بهذا الاعتبار -

00:05:54

والثاني ما كان مكتسبا من معرفة الله ومعرفة عظمته وقربه من عباده واطلاعه عليهم وعلمه بخaintة الاعين وما تخفي الصدور فهذا من اعلى خصال الائمه بل هو من اعلى درجات الاحسان -

00:06:18

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الائمه متفق عليه. فنهاه ان يعظ اخاه في الحياة -

00:06:36

لان الحياة يكف صاحبه عن ارتكاب القبائح ودناءات الاخلاق. ويحثه على استعمال مكارم الاخلاق ومعاليها هو خير كل فالحياة معاشر الاحبة الكرام من افضل الخصال واكمel الخلال واعظمها نفعا واكبرها عائد و كلما كان العبد -

00:06:57

متھلیا بالحياة كان ذلك دافعا له وسائل الى فعل الخيرات واجتناب المنكرات فمن كان ذا حياة حجزه حياؤه عن الرذائل ومنعه من التقصير في الحقوق والواجبات واما منزوع الحياة فهو والعياذ بالله لا يبالي. اي رذيلة ارتكب واي كبيرة اقترف واي معصية اجترح -

00:07:20

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شيء قط الا شانه ولا كان الحياة في شيء قط الا زانه. رواه ابن ماجة -

00:07:48

فيه اشارة الى ان الخلق السيء مفتاح كل شر والخلق الحسن مفتاح كل خير والحياة من اعظم الاخلاق الحسنة. فلا يكون في شيء الا حسن وطاب قال سلمان الفارسي رضي الله عنه اذا اراد الله بعد هلاكا نزع منه الحياة -

00:08:03

فاذا نزع منه الحياة لم تلقيه الا مقita و عن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى -

00:08:24

اذ لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري فمنزوع الحياة لا يبالي في اعماله ولا يتوقى في اموره فهو لا يستحيي من ربه وحالقه ومولاه سبحانه ولا يستحيي من عباد الله -

00:08:41

ومن قل حياؤه لا يبالي بارتكاب المعاصي في اي مكان وربما يشيئها ويشهر نفسه بها ويتحدث بها عن نفسه وكان انه يتحدث عن افضل الخصال واطيب الخلال قال الحافظ ابن رجب رحمه الله وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت في معناه قوله -

00:08:58

احدهما انه ليس بمعنى الامر ان يصنع ما شاء ولكنه على معنى الذم والنهي عنه واهل هذه المقالة لهم طريقان احدهما انه امر بمعنى التهديد والوعيد والمعنى اذا لم يكن لك حياة فاعمل ما شئت فان الله يجازيك عليه. قوله اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير -

00:09:21

والطريق الثاني انه امر ومعناه الخبر والمعنى ان من لا يستحيي صنع ما شاء فان المانع من فعل القبائح هو الحياة فمن لم يكن له حياة انهمك في كل فحشاء ومنكر -

00:09:47

وما يمتنع من مثله من له حياة والقول الثاني انه امر بفعل ما يشاء على ظاهر لفظه. وان المعنى اذا كان الذي تريد فعله مما لا يستحيي من فعله لا من الله ولا من الناس لكونه من افعال الطاعات او من جميل الاخلاق والاداب المستحسنة -

00:10:03

تصنع منه حينئذ ما شئت وقال ابن القيم رحمة الله في كتابه مفتاح دار السعادة ويتحدث عن آيات الله في خلقه للتأمل والتفكير يقول رحمة الله ثم تأمل هذا الخلق الذي خص به الإنسان دون جميع الحيوان. وهو خلق الحياة - 00:10:26

فالذى هو من افضل الاخلاق واجلها واعظمها قدرًا واكثرا نفعا بل هو خاصة الانسانية فمن لا حياء فيه ليس معه من الانسانية الا اللحم والدم وصورتهما الظاهرة كما انه ليس معه من الخير شيء - 00:10:52

ولولا هذا الخلق لم يقرض ضيف ولم يوفى بالوعد ولم يؤدى امانة ولم يقضى لاحد حاجة ولا تحري الرجل الجميل فائزه والقبيحة فتجنبه ولا ستر له عورة ولا امتنع من فاحشة. وكثير من الناس لولا الحياء الذي فيه لم يؤدى شيئاً من الامور المفترضة عليه. ولم يرعى - 00:11:13

بمخالق حقاً ولم يصل له رحمة ولا برله والدا فان الباعث على هذه الافعال اما ديني وهو رجاء عاقبتها الحميده واما دنيوي علوي وهو حياء فاعلها من الخلق قد تبين انه لولا الحياء اما من الخالق او من الخائق لم يفعلها صاحبها. وفي الترمذى وغيره مرفوعا استحيوا من الله - 00:11:36

حق الحياة قالوا وما حق الحياة قال ان تحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وتذكر المقابر والبلا وقال صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنعوا ما شئتم واضح القولين فيه - 00:12:03

قول ابي عبيد والاكثرين انه تهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقوله كلوا وتمتعوا قليلا وقللت طائفة هو اذن واباحة. والمعنى انك اذا اردت ان تفعل فعلاً فانتظر قبل فعله - 00:12:21

فان كان مما يستحي فيها من الله او من الناس فلا تفعله وان كان مما لا يستحي منه فافعله فانه ليس بقبيح وعندي ان هذا الكلام صورته صورة الطلب ومعناه معنى الخبر - 00:12:40

وهو في قوة قولهم من لم يستحي صنع ما يستحي فليس هذا باذن وله مجرد تهديد وانما هو في معنى الخبر والمعنى ان الرادع عن القبيح انما هو الحياة فمن لم يستحي فانه يصنع ما شاء - 00:12:56

واخراج هذا المعنى في صيغة الطلب لنكتة بدعة جداً وهي ان للانسان امرتين وزاجرین امر وذاجر من جهة الحياة. فإذا اطاعه امتنع من فعل كل ما يشتهي وله امر وذاجر من جهة الهوى - 00:13:14

والطبيعة فمن لم يطع امر الحياة وزاجرها اطاع امر الهوى والشهوة ولابد فاخراج الكلام في قالب الطلب يتضمن هذا المعنى دون ان يقال من لا يستحي صنع ما يستهي. انتهى كلام ابن القيم رحمة الله - 00:13:33

معاشر الكرام والحيي اسم من اسماء الله الحسنى وقد ورد هذا الاسم في حديثين الاول حديث يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل بالبراد - 00:13:56

بلا ايزار فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حبي ستير يحب الحياة والستر فإذا اغتسل احدكم فليستتر. رواه ابو داود والنسائي - 00:14:12

الثاني حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفراً. رواه ابو داود وابن ماجة - 00:14:31

والحياة صفة من صفات الله جل وعلا تليق بجلاله وكماله. وهو سبحانه في صفاتة كلها لا يماثل احداً من خلقه ولا لا يماثله احد من خلقه كما قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:14:50

وقال تعالى هل تعلم له سميأاً فحياؤه سبحانه وصف يليق به ليس كحياء المخلوقين قال ابن القيم رحمة الله وقد وصف نفسه بالحياة ووصفه رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الحي الكريم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حبي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه - 00:15:08

ان يردهما صفراً. وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق واقرها على ذلك وقال رحمة الله واما حياء الرب من عبده فذاك نوع اخر لا تدركه الافهام. ولا تكيفه العقول. فانه حياء كرم وبر وجود - 00:15:35

فانه تبارك وتعالى حي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه ان يردهما صفراء ويستحي ان يعذب ذا شيبة شابت في الاسلام وكان يحيى ابن معاذ يقول سبحان من يذنب عبده ويستحيي هو - [00:15:58](#)

وفي اثر من استحيا من الله استحيا الله منه. انتهى كلامه رحمة الله عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة - [00:16:16](#)

فأقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرحة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم - [00:16:35](#)

واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه - [00:16:52](#)

واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه. متفق عليه فمن استحيا من الله استحيا الله منه. والله جل وعلا حي يحب الحياة والواجب على عبد الله المؤمن ان يستحيي من ربه جل وعلا على قدر قربه منه - [00:17:11](#)

وعلمه به باطلاعه عليه. معظمها لجناب الرب سبحانه مقدما محاباه على كل المحاب لهذا فان اعظم الحياة واوجبه واجله قدرا وافضلها الحياة من رب العالمين خالق الخلق اجمعين الحياة من اوجده ومن عليك بصنوف النعم والوان المنن - [00:17:28](#)

روى الامام احمد في الزهد والبيهقي في شعب الایمان ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال اوصيك ان تستحيي من الله كما تستحيي رجلا صالحا من قومك - [00:17:55](#)

والذي يحرك في القلب الحياة من الله امور ثلاثة. الاول رؤية نعمة الله عليك ومنته وفضله قال الله تعالى واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار - [00:18:11](#)

والثانية رؤية تقصيرك في حقه وقيامك بما يجب له عليك من امتثال المأمور وترك المحظور. قال الله تعالى في صفة المؤمنين الكامل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - [00:18:30](#)

والثالث رؤية اطلاعه عليك في كل حال وفي اي وقت من الاوقات وainما تكون فهو لا تخفي عليه منك خافية. الم يعلم بان الله يرى ان الله كان عليكم رقيبا. فهذه الثلاثة محرمات للقلوب - [00:18:48](#)

متى ما كان القلب معظمها لربه محبها له عالما باطلاعه ورؤيته وانه لا تخفي عليه خافية تحرك القلب حياء من الله. ثم عن هذا الحياة ينشأ كل خير وكل فضيلة - [00:19:07](#)

فإذا وجد في القلب الحياة من الله ان كفت النفس عن الاخلاق الرذيلة والمعاملات السيئة والافعال المحرمة واقتلت على فعل الواجبات والعناية بمكارم الاخلاق وعظيم الاداب وجميلها روى الامام احمد في مسنده والترمذى في جامعه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:19:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحیوا من الله حق الحياة قلنا يا رسول الله انا لستحی ولله الحمد قال ليس ذاك ولكن الاستحیاء من الله ان تحفظ الرأس وما وعی - [00:19:51](#)

والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا. فمن فعل ذلك فقد استحیا من الله حق الحياة امور اربعة فيها جماع الخير الاول والثاني حفظ للرأس - [00:20:10](#)

وحفظ للبطن وهذا اثر الحياة حقا و نتيجته وثمرته فمن كان قلبه عامرا بالحياة من الله بعده حياؤه وساقه الى حفظ رأسه وحفظ الرأس يشمل حفظ البصر من النظر الى الحرام - [00:20:32](#)

وحفظ السمع من سماع الحرام وحفظ اللسان من الكلام الحرام وحفظ الوجه عموما من مقارفة خطيئة او ارتکاب معصية وحفظ البطن يتناول عدم ادخال محرم في الجوف ويتناول كذلك حفظ القلب بالاخلاق الفاضلة - [00:20:52](#)

وتجنبيه رديئها وسبيئها. ويتناول كذلك حفظ الفرج من غشيان الحرام والامران الاخران في الحديث وهمما قوله عليه الصلاة والسلام وان تذكر الموت والبلي ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا - [00:21:13](#)

فيهما ذكر لامرین عظیمین اذا استقر في القلب تحرکت الفضائل فيه فمن تذكر انه سيموت ويبلى وانه سيقف بين يدي الله وان الله  
سيحاسبه يوم القيمة على ما قدم في هذه الحياة - 00:21:31

استحیا من الله جل وعلا من ان يلقاه يوم القيمة باعمال سیئة وخصال مشينة واقبل على الله اقبلا صادقا بانابة وحسن عبادة وتمام  
اقبال على الله جل وعلا وعليه فان الحياة من الله - 00:21:47

ليست مجرد كلمة يقولها المرء بل هو حقيقة تقوم في قلب العبد تبعث فيه فعل الخيرات واجتناب المنكرات ومراقبة رب  
الارض والسماءات في كل الاحایین وجميع الاوقات عن ابی سعید الخدري رضي الله عنه - 00:22:08

قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اشد حیاء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئاً عرفناه في وجهه متفق عليه هذا  
الحادیث معاشر الاحبة الكرام فيه شدة حیاء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:34

وانه اشد الناس حیاء والعذراء التي في خدرها يظرب بها المثل في شدة الحیاء وقد كان صلی الله عليه وسلم اشد حیاء وقد كان  
صلی الله عليه وسلم اشد حیاء منها - 00:22:57

وقصصوا حیاءه عليه الصلاة والسلام كثيرة عن انس بن مالك رضي الله عنه في ذكر ليلة اسیر برسول الله صلی الله عليه وسلم  
وفيه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:23:14

ففرض الله على امتی خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى. فقال موسى عليه السلام ماذا فرظ ربك على امتك قال كنت  
فرظل عليهم خمسين صلاة قال لي موسى عليه السلام فراجع ربك - 00:23:31

فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع سطراها اي نصفها قال فرجعت الى موسى عليه السلام فاخبرته قال راجع ربك  
فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس - 00:23:53

وهي خمسون لا يبدل القول لديه قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي. رواه البخاري وعن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:24:18

كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك دون الحجارة قال  
فحله فجعله على منكبہ فسقط مغشيا عليه - 00:24:43

قال فما رؤي بعد ذلك اليوم عربانا متفق عليه. فيه ان الله جبله على احسن الاخلاق والحياء الكامل فلذلك غشي عليه وما رؤي بعد  
ذلك عربانا عن انس رضي الله عنه قال بنی على النبي صلی الله عليه وسلم بزینب بنت جحش - 00:25:05

بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا  
ادعو فقلت يا نبی الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم - 00:25:27

وبقي ثلاثة رهط يتحدون في البيت فخرج النبي عليه الصلاة والسلام فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليکم اهل البيت  
ورحمة الله فقالت وعليک فالسلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك؟ بارک الله لك - 00:25:47

فتقری حجر نسائه کلھن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلی الله عليه وسلم فاذا ثلاثة من الرهط  
في البيت يتحدون وكان النبي صلی الله عليه وسلم شدید الحیاء - 00:26:09

فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادری اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسقة البيت داخل واخرى  
خارج ارخى الستر بيینه وانزلت اية الحجاب. رواه البخاري - 00:26:31

وهذا حیاء الكرم دعاهم الى ولیمة زینب وطولوا الجلوس عنده فقام واستحیا ان يطلب منهم الانصراف وعن عائشة رضي الله عنها  
قالت سالت امرأة النبي صلی الله عليه وسلم كيف تغتسل من حیضتها - 00:26:52

قال فذکرت انه علمها كيف تغتسل ثم تأخذ فرصة من مسک تتطهر بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها سبحان الله واستتر واشار  
لنا سفیان بن عبینة بیده على وجهه - 00:27:11

قالت عائشة واجتنبتها الي وعرفت ما اراد النبي صلی الله عليه وسلم فقلت تتبعي بها اثر الدم رواه مسلم وفي روایة للحادیث

استحياناً فاعرض عنها وكذلك معاشر الاحبة الكرام اخبار الصحابة في حيائهم رضي الله عنهم عديدة - 00:27:30

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي ابو بكر واسدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقرأهم لكتاب الله ابى ابن كعب - 00:27:54

وافرادهم زيد ابن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل. الا وان لكل امة اميناً. وانا امين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح ولشدة حياء عثمان رضي الله عنه كانت تستحي منه ملائكة الرحمن - 00:28:12

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيته كاشفاً عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث - 00:28:33

ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتز له ولم تباله - 00:28:52

ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلس وسوى ثيابه. فقال الا استحيي من رجل تستحي منه الملائكة رواه مسلم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلاً مبدأً وكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته - 00:29:12

فامر المقداد ابن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوظأ. متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ادخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي فاضع ثوابي - 00:29:36

وأقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر. رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة تباعي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:54

فاخذ عليها الا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين الاية قالت فوضعت يدها على رأسها حياء فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى منها فقالت عائشة اقرى ايتها المرأة. يعني بقيت مستحبة. اقرى ايتها المرأة. فوالله ما بايعنا الا على هذا - 00:30:17  
قالت فنعم اذا فباعها بالالية رواه احمد معاشر الكرام والحياء المطلوب المأمور به المثنى على اهله هو الحباء فيما شرع الحياة فيه فاما حياء يؤدي الى ترك تعلم العلم فليس بمشروع. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار - 00:30:43  
لم يمنعهن الحباء ان يتلقين في الدين وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ قال نعم اذا رأت الماء - 00:31:07

وقال الحسن البصري لا يتعلم العلم مستح ولا متكبر وكذلك ليس من الحباء ما يؤدي الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحكم بالحق والقيام به واداء الشهادات والنصح الله - 00:31:20

ونحو ذلك رزقنا الله اجمعين الحباء. وكل خلق كريم وهدانا اليه صراطاً مستقيماً. انه سميع مجيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحابه اجمعين - 00:31:38